

من معاني التلبية شكر الله

حسن بخاري

التلبية يا كرام في معنى رابع من معانيها العظيمة شكر لله عز وجل واعتراف له بالنعمة وحمد وثناء اما تقول ان الحمد والنعمة لك والملك تقولها ليس مرة ولا ثنتين ولا مئة ولا مئتين. وكم نرجو والله - [00:00:01](#)

ان تكون التلبية على لسان احدا بالوف المرات واكثر. وان يشتغل بها في احرامه عندما يحرم. الان ما علاقة الاحرام والحج والنسك تحديدا للاعتراف بالله بالنعمة والحمد له والشكر في هذا المقام تحديدا عند الاحرام. الجواب ان - [00:00:21](#)

ربنا سبحانه رب النعم انه ولي النعم ودافع النقم. انه لولا فضله سبحانه وتعالى ومنتته ونعمته اكرامه ما تحقق لنا امر ولا تم لنا مقصود. الامر امر الله والخلق خلق الله والفضل فضل الله - [00:00:41](#)

عبد الله فما لك الا ان تقول صدقا من صميم قلبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. عد الله من سواك بشرا سويا؟ من هداك للاسلام؟ من علمك حبه سبحانه؟ من اتي بك الى بيته الحرام؟ من - [00:01:01](#)

المال من جعلك تمشي على قدميك من جعل نفس الهواء يتردد في رئتيه. من وهبك ومن اعطاك من رزقك ومن كساك من دفع عنك الضر ومن اواك من اعطاك واعطاك وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:01:21](#)

هذا مقام عند التلبية يراد ان نستشعره. تدري لم؟ لانه والله يزيذك خضوعا لله في حجبك. وهذا مطلوب افتقارا الى الله في حجبك وهذا مطلوب. يزيذك تذلا واظهار فقر ومسكنة. في كل خطوة من خطوات الحج وهذا مطلوب - [00:01:39](#)

يراد منك في اولى خطوات الحج ان تعترف بالنعمة لتقول يا رب اني لما انزلت الي من خير فقير. يراد منك ان تعترف انك مسكين ومهما اتاك الله فلا تزال فقيرا. اي والله مهما اعطاك الله فلا يزال غنيا ولا يزال فقراء. ومهما ملك احد - [00:01:59](#)

من وسائل الدنيا واموالها وزينتها فلا يزال بين يدي الله عباد مساكين ظعفاء محاويج فقراء احدا ليس باعلى مقاما من نبي الله موسى عليه السلام ليقول ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. المقام مقام نعمة - [00:02:19](#)

والنعمة ليس لها في حياتنا اول وليس لها اخر. فنعلنها في تلبيتنا مرات تلو المرات ان الحمد والنعمة لك الملك لا شريك لك - [00:02:39](#)